

لو اعلم ذلك لكون على فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تشبهت  
اسمعتك صوتته في الجنة فقال بل صدق الله ورسوله **واخرج**  
ابن ماجه عن فلان بن معدان قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوف  
كلها ضريع ترضع صبي اهل الجنة **وان سقط المرءة يكون في نهر**  
من اهل الجنة يتقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث ابواب  
سنه **واخرج** ابن ابي عمير عن ابن مسعود ان ارجح المشهور  
في اجوان طيور خضر في قبة ديل تحت العرش تنسج في الجنة  
حيث تشان **ثم ترجع الى قبة ديلها** **واما ارواح** ولدات  
الموتى في احوال عصف في تنسج في الجنة حيث تشان **وروي**  
ان ذراري المسلمين في عصف في خضر في شجرة في الجنة يكلمهم  
الخليل **واخرج** ابن ابي الدني عن الحسن قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من سعة المرء ان يشتيق ان يضيق لولده في الجنة  
**وفي البخاري** عن سعيد بن جبير رضي الله عنه عن ابن عباس قال  
**سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين** فقال الله  
اعلم بما كانوا مليا **وفي البخاري** ايضاً كل مولود ادي من  
يولد على الفطرة الا سلامية فابواه يهودونه او ينصره  
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة يسليها هل تراه  
جذع اي مقطوعة الاذن **وانما ينقطعها** اهلها  
بان اولاد المشركين في الجنة تصد المولى بالحدود

هذا الحديث يدل على ان اولاد المشركين لا يدخلون الجنة  
بل يولدون على الفطرة الا سلامية فابواه يهودونه او ينصره  
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة يسليها هل تراه  
جذع اي مقطوعة الاذن وانما ينقطعها اهلها بان اولاد  
المشركين في الجنة تصد المولى بالحدود

التوفيق حيث قال فيود الله اعلم بما كانوا مليا **ثم**  
الحدود المرجح لكونهم في الجنة **ثم** قلت بالحديث الثالث حيث  
صرح فيه بقوله **واما الصبيان** حولها يولدون اهل الخليل فاولاد  
الناس وهو عام يشمل اولاد المسلمين وغيرهم **وقد اختلف في هذه**  
المسئلة فقيل انهم في مشيئة الله اي اولاد المشركين **وقيل**  
انهم تبع لابائهم فاولاد المسلمين في الجنة واولاد الكفار في النار  
**وقيل** انهم في البرزخ بين الجنة والنار لانهم لم يعملوا حسنة قبل موتهم  
ولا سيئة فيقبل مخلون النار **وقيل** انهم خدم لاهل الجنة **وقيل**  
يصرون تورايب **وقيل** انهم في النار **وقيل** انهم يجتمعون في الاخرة  
تترفع لهم ركن ودخلها كان عليه بردا وسلاما ومن ابي عزير  
**ثقف** بان الاخرة ليست دار تكليف فلا عمل فيها ولا ابتلى فيها  
بان ذلك بعد ان يقع الاستقرار في الجنة والنار **واما في عصفان**  
القبامية فلا تمنع من ذلك **وقيل** انهم في الجنة قال الامام النووي  
رضي الله عنه وهو الصحيح **الخبر** الذي يصر اليه المحققون  
لقوله تعالى **وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا** انتهى تسطوفا  
**وما قاله القطيب** النووي هو المعقول عليه على قول القائل  
**اذا قالت** خدم فصل قوه فان القول كما قاله في الامام  
والجواب من المشيئة الصفة بحيث حصل بهذا اولاد مشركي هذه  
الامة **واما اولاد** غيرهم من المشركين فهم في النار مع اباؤهم **وقيل**  
انهم في الجنة **وقيل** انهم في النار **وقيل** انهم في الجنة **وقيل**  
انهم في النار **وقيل** انهم في الجنة **وقيل** انهم في النار

هذا الحديث يدل على ان اولاد المشركين لا يدخلون الجنة  
بل يولدون على الفطرة الا سلامية فابواه يهودونه او ينصره  
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة يسليها هل تراه  
جذع اي مقطوعة الاذن وانما ينقطعها اهلها بان اولاد  
المشركين في الجنة تصد المولى بالحدود